وهو الحيي فليس يفضح عبده … عند التجاهر منه بالعصيان
لكنه يلقي عليه ستره … فهو الستير وصاحب الغفران
وهو الحليم فلا يعاجل عبده … بعقوبة ليتوب من عصيان
وهو العفو فعفوه وسع الورى … لولاه غار الارض بالسكان
وهو الصبور على اذى اعدايه … شتموه بل نسبوه للبهتان
قالوا له ولد وليس يعيدنا … شتما وتكذيبا من الانسان
هذا وذاك بسمعه وبعلمه … لو شاء عاجلهم بكل هوان
لكن يعافيهم ويرزقهم … وهم يوذونه بالشرك والكفران

فصل

وهو الرقيب على الخواطر واللوا … حظ كيف بالافعال بالاركان
وهو الحفيظ عليهم وهو الكفيـ … ـل بحفظهم من كل امر عان
وهو اللطيف بعبده ولعبده … واللطف في اوصافه نوعان
ادراك اسرار الامور بخبرة … واللطف عند مواقع الاحسان
فيريك عزته ويبدي لطفه … والعبد في الغفلات عن ذا الشان

فصل

وهو الرفيق يحب اهل الرفق … بل يعطيهم بالرفق فوق امان
وهو القريب وقربه المختص … بالداعي وعابده على الايمان
وهو المجيب يقول من يدعو اجبه … انا المجيب لكل من ناداني
وهو المجيب لدعوة المضطر اذ … يدعوه في سر وفي اعلان
وهو الجواد فجوده عم الوجو … د جميعه بالفضل والاحسان
وهو الجواد فلا يخيب سايلا … ولو انه من امة الكفران

وهو

وهو المغيث لكل مخلوقاته … وكذا يجيب اغاثة اللهفان

فصل

وهو الودود يحبهم ويحبه … احبابه والفضل للمنان
وهو الذي جعل المحبة في قلوبهم … وجازاهم بحب ثان
هذا هو الاحسان حقا لا … معاوضة ولا لتوقع الشكران
لكن يحب شكورهم وشكورهم … لا لاحتياج منه للشكران
وهو الشكور فلن يضيع سعيهم … لكن يضاعفه بلا حسبان
ما للعباد عليه حق واجب … هو اوجب الاجر العظيم الشان
كلا ولا عمل لديه ضايع … ان كان بالاخلاص والاحسان
ان عذبوا فبعدله او نعموا … فبفضله والحمد للرحمان

فصل

وهو الغفور فلو اتي بقرابها … من غير شرك بل من العصيان
لاتاه بالغفران ملء قرابها … سبحانه هو واسع الغفران
وكذلك التواب من اوصافه … والتوب في اوصافه نوعان
اذن بتوبة عبده وقبولها … بعد المتاب بمنة المنان

فصل

وهو الاله السيد الصمد الذي … صمدت اليه الخلق بالاذعان
الكامل الاوصاف من كل الوجوه … كماله ما فيه من نقصان
وكذلك القهار من اوصافه … فالخلق مقهورون بالسلطان
لو لم يكن حيا عزيزا قادرا … ما كان من قهر ولا سلطان
وكذلك الجبار من اوصافه … والجبر في اوصافه قسمان